[382] قد شرفت كوفان في قبره * ولم تكن أعلامها تدرس إن أنكر الجاحد قولي أقل *: يا صاح هذا المشهد الأقدس (1) أما ترى النور به مشرقا * قرت به الأعين والأنفس واﷲ لولا حيدر لم يكن * في الأرض ديار ولا مكنس فليس يحصي فضله ناثر * أو ناظم في شعره منبس لو كان ما في الأرض أقلامه * والأبحر السبع له مغمس سمعا أبا السبطين منظومة * غراء من غصن النقا أميس تختال من مدحك في حلة * لم يحكها في نسجها السندس أرجو بها منك الجزا في غد * فإن من والاك لا يبخس صلى عليك اﷲ ما أشرقت شمس الضحى وانكشف الحندس ومن شعره في تقريظ (المطول) للتفتازاني قوله: إن المطول بحر فاض ساحله * فلا يحيط به وصفي وانجازي فرقان أهل المعاني في بلاغته * وفي الدلائل منه أي إعجاز

_____ (1) هذا مستهل قصيدة السيد علي خان.